

معجم السفر

- 264 - أخبرنا أبو الحسن روزبه بن موسى بن روزبه بن إبراهيم الخزازي بمصر أنا أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن نوح الشيرازي أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد الموصلي المقرئ ثنا أحمد بن العباس العددي الطبري ثنا إسماعيل بن سعيد الكيساني ثنا بكر بن خراش عن خالد بن عبد الله الواسطي عن زيد بن علي عن أبيه عن جده .
- قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العلماء مفاتيح الجنة وخلفاء الأنبياء .
- 265 - القاضي أبو الحسن هذا ولي القضاء بغير موضع ثم تركه اختياراً منه ولزم داره وكانت عنده كتب حسنة وقرانا عليه من أبي الحسين الشيرازي وأبي إسحاق الحبال وذكر أنه سمع الشريف أبا إبراهيم بن حمزة العلوي ولم نجد له شيئاً عنه .
- ورأيت له سماعاً عن زيد بن الحسين الطحان وأبي العباس الرازي جميعاً بالإسكندرية وكان مولده في رجب سنة عشرين وأربعمئة وتوفي في رجب سنة خمس عشرة وخمسائة ودفن بالقرافة بقرب قبر ذي النون وكان حسن الخلق والخلق كثير العبادة .
- حكى ابنه عبد الرحمن قال قالت لي والدتي أن والدك ليلة بنى بي قام وتطهر وصلى ركعات ومن ذاك الوقت ما رأيته أخل ليلة بالصلاة في جوف الليل .
- قال عبد الرحمن وكان يختم كل يوم ختمة إلا أنه يقرأ ربه بالليل في الصلاة من قيام فحين ضعف كان يصلي من قعود فإذا بقي عليه قليل قام فقرأ وركع .
- 266 - أنشدني أبو محمد روزبه بن محمد بن روزبه الخزازي الوراق بمصر قال أنشدني أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر محمد السرقوسي التميمي لنفسه